

الإشاعة حكمها وخطرها وعلاجها

١٤٤٥/٠٦/٠٩ هـ

﴿الخطبة الأولى﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ، تَعَالَى وَتَنَزَّهَ
عَنِ الشَّبِيهِ وَالنَّظِيرِ وَالْمُعِينِ وَالظَّهِيرِ،
أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَأَشْكُرُهُ، أَعْطَى
الْكَثِيرَ، وَتَجَاوَزَ عَنِ التَّقْصِيرِ، وَأَشْهَدُ
أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
الْبَشِيرُ النَّذِيرُ، وَالسِّرَاجُ الْمُنِيرُ، صَلَّى

اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ

بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. ﴿يَا أَيُّهَا

النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ

نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا

وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا

اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ

اللَّهُ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿النساء: ١﴾

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: مِنْ صِفَاتِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ كَانَ يَتَفَقَّدُ أَصْحَابَهُ، فَيَسْأَلُ

عَمَّنْ غَابَ مِنْهُمْ، وَفِي غَزْوَةِ تَبُوكَ

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ**

مَالِكٍ؟» قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ يَا

رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَالنَّظْرُ فِي

عِطْفِيهِ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ:

بُعْسَ مَا قُلْتَ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا

عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا) [رواه مسلم]، هَكَذَا

يُعَلِّمُنَا دِينَنَا مُحَارَبَةَ الْإِشَاعَاتِ
وَالْتَّشُّبَ مِنَ الْأَخْبَارِ قَبْلَ نَشْرِهَا؛
قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ
جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا
قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ
نَادِمِينَ﴾ الحجرات: ٦. لَقَدْ اهْتَمَّ الْإِسْلَامُ
بِالْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ، وَجَعَلَ لَهُ مِنْ
الْأَحْكَامِ وَالتَّشْرِيعَاتِ مَا يُوفِّرُ لَهُ
الْقُوَّةَ وَالْأَمْنَ وَالتَّرَابُطَ وَالسَّعَادَةَ؛ وَمِنْ

ذَلِكَ أَنَّهُ أُوجِبَ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ
 يَتَبَيَّنَ وَيَتَشَبَّتَ مِنَ الْأَخْبَارِ قَبْلَ
 نَشْرِهَا، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ نَشْرَ الْإِشَاعَةِ،
 وَنَهَاهُ عَنْ تَرْوِيجِهَا، وَتَوَعَّدَ مَنْ يَفْعَلُ
 ذَلِكَ بِالْعَذَابِ الْأَلِيمِ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ، وَالْإِشَاعَةُ هِيَ نَقْلُ الْأَقْوَالِ
 وَالْأَخْبَارِ دُونَ التَّشَبُّتِ مِنْ صِحَّتِهَا،
 وَتَتَسَعُ الْإِشَاعَةُ - خَاصَّةً مَعَ تَوْفُرِ
 وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ فِي

عصرنا الحديث - لتشمَل كلَّ مناحي
الحياة، فتكون: سياسيَّةً واجتِماعيَّةً
وماليَّةً واقتصاديَّةً وصحيَّةً، وحتى
العلاقاتِ الدوليَّةِ والدراسةَ والعُطلَ
والأجازاتِ والقوانينَ والأحكامَ
والعملَ والأحوالَ الجويَّةَ والجهاتِ
الحكوميَّةَ والمشروعاتِ وفرصَ العملِ
والبلادَ والشُّعوبَ والعاداتِ
والتقاليدَ، ومنها ما يُفسدُ الدينَ

وَيَنْشُرُ الْفَتَاوَى الْخَاطِئَةَ وَالْأَحَادِيثَ
 الضَّعِيفَةَ وَالْمَوْضُوعَةَ، وَغَيْرَ ذَلِكَ، مِمَّا
 قَدْ يَكُونُ الْهَدَفُ مِنْهُ إِشَاعَةُ الْخَوْفِ،
 أَوْ بَلْبَلَةِ الْأَمْنِ، أَوْ طَمَسِ الْحَقَائِقِ،
 أَوْ إِشَاعَةِ الْكِرَاهِيَةِ وَنَشْرِ الْفِتَنِ، أَوْ
 نَشْرِ الْأَوْهَامِ، يَقُولُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ

الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَحْسَسُوا

وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا ﴿١٢﴾

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ

يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ» (رواه مسلم). وَقَدْ

يَنْشُرُ الْإِشَاعَةَ حَاقِدٌ مُفْسِدٌ فِي

الْأَرْضِ، وَقَدْ يَنْشُرُهَا جَاهِلٌ بِخَطَرِهَا

غَيْرُ مُتَحَقِّقٍ مِنْ صِحَّتِهَا، وَقَدْ

تُصَادِفُ هَوَى فِي النَّفْسِ فَيُصَدِّقُهَا

النَّاسُ .

عِبَادَ اللَّهِ: مَا أَعْظَمَ دِينَنَا؛ حَيْثُ ذَمَّ

الْمُرْجِفِينَ الْمُرْوجِينَ لِلشَّائِعَاتِ

الْمُشْعِلِينَ لِلْفِتَنِ، وَتَوَعَّدَهُمْ بِالْعَذَابِ

الْأَلِيمِ، وَوَصَفَهُمْ بِالنِّفَاقِ وَفَسَادِ

الْقُلُوبِ وَابْتِغَاءِ الْفِتْنَةِ، قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ

إِلَّا خَبَالًا وَلَا أَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ

يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ . التوبة: ٤٧ . وَكَمْ

أَفْسَدَتِ الْإِشَاعَاتُ مِنْ عِلَاقَاتِ،

وَهْتَكَّتْ مِنْ حُرْمَاتِ، وَخَرَّبَتْ مِنْ

بُيُوتٍ، وَمِنْ أَعْظَمِ الْإِشَاعَاتِ

الْإِشَاعَاتُ الَّتِي تَمَسُّ أَعْرَاضَ النَّاسِ

وَأَسْرَارَهُمْ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ

يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ

آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ﴾ النور: ١٩. حَادِثَةُ الْإِفْكِ،

وَتُسَمَّى أُمَّ الْإِشَاعَاتِ، وَفِيهَا مِنْ

الْفَوَائِدِ وَالْآدَابِ مَا لَا يُحْصَى،

فَبِسَبَبِ إِشَاعَةِ كَاذِبَةٍ أَلْقَاهَا رَأْسُ

النِّفَاقِ خَاضَ النَّاسُ بِمَا لَمْ يَتَشَبَّهُوا
 مِنْهُ، وَشَارَكَتْ أَلْسِنَتُهُمْ فِي أَذِيَّةِ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلِهِ، وَاحْتَبَسَ
 الْوَحْيُ شَهْرًا، وَأَظْلَمَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا،
 ثُمَّ نَزَلَتِ الْآيَاتُ مُزَلَّزَةً لِلْقُلُوبِ
 مُؤَدِّبَةً لِلنُّفُوسِ مُقَوِّمَةً لِسُلُوكِ الْمُؤْمِنِينَ
 فِي تَلْقَى الْإِشَاعَةِ، وَأَنَّه لَوْلَا رَحْمَةُ اللَّهِ
 بِهِمْ لَعَذَّبَهُمْ بِمَا خَاضُوا فِيهِ، وَيُحَذِّرُهُمْ
 مِنَ الْعُودَةِ إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ، وَانظُرُوا

عِبَادَ اللَّهِ إِلَى شِدَّةٍ وَقُوَّةِ الْآيَاتِ، قَالَ

تَعَالَى: ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ

الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنْفُسِهِنَّ خَيْرًا

وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾ النور: ١٢ . ١٢

قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ

عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ

عَظِيمٌ﴾ النور: ١٤ .

عِبَادَ اللَّهِ: لَقَدْ وَضَعَ دِينُنَا الْحَنِيفُ

وَسَائِلَ لِلْوِقَايَةِ مِنْ نَشْرِ الشَّائِعَاتِ،

مِنْ ذَلِكَ: عَلَيْكَ أَنْ تَتَلَقَّى الْأَخْبَارَ

مِنْ مَصَادِرِهَا الرَّئِيسَةِ، وَأَلَّا تُصَدِّقَ

الْإِشَاعَةَ أَوْ تُعِيدَ نَشْرَهَا أَوْ تُعَلِّقَ

عَلَيْهَا، فَذَلِكَ يَزِيدُ مِنْ انْتِشَارِهَا،

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ

وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ

عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ

عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ التوبة: ١٥ . وَعَلَيْكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنْ

تُفَنِّدَ مَا يَصِلُكَ بِعَقْلِ وَمَوْضُوعِيَّةٍ،

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ

مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا

سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ﴾ التوبة: ١٦ .

وَمِنْ أَهَمِّ الْوَسَائِلِ فِي الْقَضَاءِ عَلَى

الْإِشَاعَةِ حُسْنُ ظَنِّ الْمُسْلِمِ بِإِخْوَانِهِ؛

فَابْتَعِدْ - بَارِكْ اللَّهُ فِيكَ - عَنِ الظَّنِّ

السَّيِّئِ، وَلَا تَظُنَّ بِأَخِيكَ إِلَّا خَيْرًا،

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ

الظَّنِّ إِثْمٌ﴾ الحجرات: ١٢ . وَقَالَ تَعَالَى:

﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ

وَالْمُؤْمِنَاتُ بِنَفْسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا

إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾ النور: ١٢ .

وَلَا تَكُنْ أَنْتَ مَصَدَرًا لِلْإِشَاعَةِ،

وَعَلَيْكَ التَّأَكُّدُ مِنَ الْأَخْبَارِ وَالتَّثْبِثُ

مِنْ مَصَادِرِهَا الْأَصْلِيَّةِ قَبْلَ نَشْرِهَا،

وَإِنْ جَاءَكَ خَبْرٌ أَوْ مَعْلُومَةٌ مِنْ
 مُقَرَّبٍ لَكَ أَوْ فِي مَجْمُوعَتِكَ فَطَالِبُهُ
 بِمَصْدَرٍ مَا يَنْشُرُ، وَإِلَّا فَلَا تَلْتَفِتْ
 إِلَى مَعْلُومَةٍ غَيْرِ مُوَثَّقَةٍ، وَلَا تَغُرَّنَكَ
 عِبَارَاتٌ مِثْلُ: (قَالَ مَصْدَرٌ مَسْئُولٌ)،
 أَوْ (أَنْشُرُ تُؤَجَّرُ)، (خَبْرٌ عَاجِلٌ)، أَوْ
 (مَنْ كَرَّرَ هَذَا الدُّعَاءَ كَذَا مَرَّةً
 فَلَيَنْتَظِرُ كَذَا وَكَذَا)، وَغَيْرُ ذَلِكَ. وَمِمَّا
 حَثَّنَا عَلَيْهِ دِينُنَا فِي مُحَارَبَةِ الْإِشَاعَةِ أَنْ

نُفَكِّرَ فِي الْعَوَاقِبِ قَبْلَ نَشْرِهَا، فَلَوْ
تَفَكَّرْنَا قَلِيلًا قَبْلَ النَّشْرِ وَتَسَاءَلْنَا
(مَآذَا لَوْ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ كَانَ تَدْلِيلًا
وَكَذِبًا؟!)، لَوْ أَنَّ كُلَّ مَنْ أَرَادَ نَشْرَ
مَعْلُومَةٍ أَوْ خَبَرٍ فَكَّرَ فِي الْعَوَاقِبِ
لَكَانَ خَيْرًا كَثِيرًا .

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا.. وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرُ
لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

﴿الْخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَبَعْدُ:

يَا عِبَادَ اللَّهِ: هَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

يُعَلِّمُنَا إِلَّا نُعْطِي فُرْصَةً لِلنَّاسِ أَنْ

يُطَلِّقُوا الْإِشَاعَاتِ عَنَّا؛ وَقَفَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ مَعَ صَفِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، وَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ

الْأَنْصَارِ، فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

، فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَى

رِسَالِكُمَا، إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ

حُبَيْبٍ»، فَقَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ

اللَّهِ، وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ

مَبْلَغَ الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْدِفَ

فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا» [رواه البخاري ومسلم]. فَعَلَيْكَ

أَخِي الْمُسْلِمَ إِلَّا تُعْطِيَ فُرْصَةً لِمَرْضَى

الْقُلُوبِ بِأَنْ يَنْشُرُوا إِشَاعَةً عَنْكَ، أَوْ

يَقُولُوا عَلَيْكَ مَا لَيْسَ فِيكَ، فَلَا
تَضَعُ نَفْسَكَ فِي مَوَاضِعِ التُّهْمَةِ، مِثْلَ
أَنْ تَجْلِسَ فِي مَجْلِسٍ شُبْهَةٍ، فَيَظُنَّ
النَّاسُ بِكَ أَوْ يَتَحَدَّثُوا عَنْكَ بِغَيْرِ
حَقِيقَتِكَ، وَمِنَ الْوَسَائِلِ كَذَلِكَ أَنْ
تَكُونَ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَحِرْزِهِ وَذَلِكَ
بِصَلَاةِ الْفَجْرِ فِي جَمَاعَةٍ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ
«مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ،
فَلَا يَطْلُبَنَّكُمُ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ.»

[رواه مسلم]. وَعَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَلْتَزِمَ بِأَذْكَارِ

الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَالِدُّعَاءِ عِنْدَ الْخُرُوجِ

وَالدُّخُولِ وَالْمَجْلِسِ، وَأَنْ يَكُونَ

لِسَانِكَ رَطْبًا بِذِكْرِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ

أَحْوَالِكَ.

أَلَا فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ، وَابْتَعِدُوا عَنِ

تَرْوِجِ الْإِشَاعَاتِ، وَتُوبُوا تَوْبَةً

نَصُوحِي مِمَّا مَضَى، فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ

وَلَا حِسَابٌ وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا عَمَلٌ،

وَارْضُوا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا،
 وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، وَاثْبُتُوا عَلَى ذَلِكَ
 إِلَى أَنْ تَلْقُوا رَبَّكُمْ.

ثُمَّ صَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى مَنْ أَمَرَكُمْ رَبُّكُمْ
 بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فَقَالَ عَزَّ مِنْ
 قَائِلٍ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ
 عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
 عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى عَبْدِكَ
 وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ، وَاَرْضَ اللَّهُمَّ عَنِ
 الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْأَئِمَّةِ الْمُهَدِيِّينَ،
 أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ
 سَائِرِ الْأَلِّ وَالصَّحَابَةِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ
 بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ رَضِّنَا بِقَضَائِكَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي
 قَدْرِكَ حَتَّى لَا نُحِبَّ تَعْجِيلَ شَيْءٍ
 أُخْرَتَهُ وَلَا تَأْخِيرَ شَيْءٍ عَجَّلْتَهُ، اللَّهُمَّ

إِنَّا نَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، اللَّهُمَّ
 أَصْلِحْ لَنَا دِينَنَا الَّذِي هُوَ عِصْمَةٌ
 أَمْرِنَا، وَأَصْلِحْ لَنَا دُنْيَانَا الَّتِي فِيهَا
 مَعَاشُنَا، وَأَصْلِحْ لَنَا آخِرَتَنَا الَّتِي إِلَيْهَا
 مَعَادُنَا، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لَنَا فِي
 كُلِّ خَيْرٍ، وَالْمَوْتَ رَاحَةً لَنَا مِنْ كُلِّ
 شَرٍّ. اللَّهُمَّ أَصْلِحْ أَحْوَالَ الْمُسْلِمِينَ فِي
 كُلِّ مَكَانٍ، وَوَفِّقْ وُلاةَ أُمُورِهِمْ لِمَا
 تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَأَيِّدِ اللَّهُمَّ إِمَامَنَا وَوَلِيَّ

أَمْرِنَا عَبْدَكَ خَادِمَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ
 بِتَأْيِيدِكَ، وَوَفَّقَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ لِهَذَاكَ،
 وَاجْعَلْ عَمَلَهُمَا فِي رِضَاكَ. اللَّهُمَّ
 آتِ نُفُوسَنَا تَقْوَاهَا، وَزَكَّهَا أَنْتَ خَيْرُ
 مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ،
 وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ،
 وَجَمِيعِ سَخَطِكَ. اللَّهُمَّ اشْفِ
 مَرَضَانَا، وَارْحَمْ مَوْتَانَا، وَبَلِّغْنَا فِيمَا

يُرْضِيكَ أَمَانًا، وَاخْتِمَ بِالصَّالِحَاتِ

أَعْمَالِنَا. ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ

تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ

الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣]، ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي

الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا

عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].

وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ

وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ

أَجْمَعِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.